

بحار الأنوار

[50] العبد إلى ا قال أن يطلب درهما فلا يقدر عليه، قال عبد ا بن سنان: قال أبو عبد ا عليه السلام هذا الكلام وعندي مائة ألف وأنا اليوم ما أملك درهما. 61 - محص: عن عباد بن صهيب قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول: قال ا تعالى: لولا أنني أستحيي من عبدي المؤمن ما تركت له خرقه يتواري بها إلا أن العبد إذا تكامل فيه الايمان ابتليته في قوته، فان جزع رددت عليه قوته، وإن صبر باهيت به ملائكتي فذاك الذي تشير إليه الملائكة بالاصابع. 62 - محص: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: وكل الرزق بالحق، وוכל الحرمان بالعقل، وוכל البلاء بالصبر. 63 - محص: عن محمد بن سليمان قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: من استذل مؤمنا لقله ذات يده شهره ا يوم القيامة على رؤوس الخلائق لا محالة. 64 - محص: عن ابن مسلم، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: المصائب منح من ا، والفقر عند ا مثل الشهادة، ولا يعطيه من عباده إلا من أحب. 65 - محص: عن علي بن عفان، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن ا ليعتذر إلى عبده المؤمن المحتاج كان في الدنيا كما يعتذر الاخ إلى أخيه، فيقول: لا وعزتي ما أفقرتك لهوان بك علي، فارفع هذا الغطاء فانظر (ما عوضتك من الدنيا فيكشف فينظر) ما عوضه ا من الدنيا، ما يضرنني ما منعتني مع ما عوضتني. 66 - محص: عن محمد بن خالد البرقي، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: وا ما اعتذر إلى ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا إلى فقراء شيعتنا، قيل له: وكيف يعتذر إليهم؟ قال: ينادي مناد أين فقراء المؤمنين؟ فيقوم عنق من الناس فيتجلى لهم الرب فيقول: وعزتي وجلالي وعلوي وآلائي وارتفاع مكاني ما حبست عنكم شهواتكم في دار الدنيا (هوانا بكم علي ولكن ذخرته لكم لهذا اليوم - أما ترى قوله: " ما حبست عنكم شهواتكم في دار الدنيا ") اعتذارا؟ قوموا اليوم وتصفحوا وجوه خلائقي فمن وجدتم له عليكم منة بشربة من ماء فكافوه عني بالجنة. وعن أبي عبد ا عليه السلام قال: قل لمصاص شيعتنا غربوا أو شرقوا لن ترزقوا
